

كِتَابُ

اليواقيت والجواهر

في بيان عقائد الأَكابر

للإمام العارف الرباني سيدي عبد الوهاب

الشعراني نفعنا الله والمسلمين ببركاته

وأفاض علينا من نفعاته

آمين

— ١٣٥١ هـ —

﴿ وبهامشه كتاب ﴾

الكبريت الأحمر

في بيان علوم الشيخ الأَكبر

لصاحب اليواقيت والجواهر المذكور

ضاعف الله تعالى له

أسنى الأجور

المنعم عليه

يُطْلَبُ مِنْ مَلَسَيزِمِ طَبِيعِهِ

عَبْدُكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَيْخٍ

بِالْفَتْحِ مَهْرُ بَصِيْثٍ

الطبعة الأولى - سنة ١٣٥١ هـ

يحمده وهذه قائمة سرجها متوقدة من شجرة مباركة من شأجر الال (١٤٣) الاسماء ويكفيك هذا الائمة وقال

وأول الالف محسوب من وفاة علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه آخر الخلفاء فان تلك المدة كانت من جملة أيام نبوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسالته فهداه الله تعالى بالخلفاء الأربعة البلاد ومراده صلى الله عليه وسلم ان بالالف قوة سلطان شريعته الى انتهاء الالف ثم تأخذ في ابتداء الاضمحلال الى أن يصير الدين غريباً كما بدأ وذلك الاضمحلال يكون بدايته من مضي ثلاثين سنة في القرن الحادي عشر فهناك يتقرب خروج المهدي عليه السلام وهو من أولاد الامام حسن العسكري ومولده عليه السلام ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين وهو باق الى أن يجتمع عيسى بن مريم عليه السلام فيكون عمره الى وتتنا هذا وهو سنة ثمان وخمسين وتسعمائة سبعة مائة وست سنين هكذا أخبرني الشيخ حسن العراقي المدفون فوق كوم الزينش المطلق على بركة الرطلي بمصر المحروسة على الامام المهدي حين اجتمع به ووافقه على ذلك شيخنا سيدي علي الخواص رحمهما الله تعالى وعبارة الشيخ عبي الدين في الباب السادس والستين وثلاثمائة من الفتوحات واعلموا انه لا بد من خروج المهدي عليه السلام لسكن لا يخرج حتى تتلى الارض جوراً وظلماً فيملاًها قسطاً وعدلاً ولولم يكن من الدنيا الا يوم واحد طول الله تعالى ذلك اليوم حتى يلى ذلك الخليفة وهو من عتره رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولد فاطمة رضي الله عنها جده الحسين بن علي بن أبي طالب ووالده حسن العسكري ابن الامام علي النقي بالنون ابن محمد النقي بالناء ابن الامام علي الرضا ابن الامام موسى الكاظم ابن الامام جعفر الصادق بن الامام محمد الباقر ابن الامام زين العابدين علي بن الامام الحسين ابن الامام علي ابن أبي طالب رضي الله عنه يواطى اسمه اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايعه المسلمون بين الركن والمقام يشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخلق بفتح الخاء ويترل عنه في الخلق بضمها لاذلا يكون أحد مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم في أخلاقه والله تعالى يقول وانك لعلى خلق عظيم هو اجمى الجبهة أقى الانف أسعد الناس به أهل الكوفة يقسم المال بالسوية ويعدل في الرعية يأتيه الرجل فيقول يا مهدي أعطني وبين يديه المال فيحني له في توبه ما استطاع ان يحمله يخرج على فترة من الدين يزعم الله به ما لا يزعم بالقرآن يمسى الرجل جاهلاً وجباناً وبخيلاً فيصيح طالما شجاً ما كرمياً يمشى النضر بين يديه يعيش خمسين أو سبعاً أو تسعاً يقفوا أثر رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخطئ له ملك يسدده من حيث لا يراه يحمل الكل ويعين الضعيف ويساعد على نواب الحق يفعل ما يقول ويقول ما يفعل ويعلم ما يشهد يصلحه الله في ليلة يفتح المدينة الرومية بالتكبير مع سبعين ألفاً من المسلمين من ولد اسحق يشهد المحمة العظمى مآدبة الله بهرج عكايبيد الظلم وأهله يقيم الدين وينفخ الروح في الاسلام بعز الله به الاسلام بعد ذله ويحييه بعد موته بضع الجزية ويدعو الى الله بالسيف فمن أبى قتل ومن نازعه خذل يظهر من الدين ما هو عليه الدين في نفسه حق لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حياً لحكم به فلا يبقى في زمانه إلا الدين الخالص عن الرأى يخالف في غالب أحكامه مذاهب العلماء فينقبضون منه لذلك لظنهم ان الله تعالى ما بقى يحدث بعد أئمتهم مجتهداً وأطال في ذكر وقائمه معهم ثم قال واعلم أن المهدي إذا خرج يفرح به جميع المسلمين خاصتهم ومائتهم وله رجال اطيون يقيمون دعوته وينصرونه هم الوزراء له يحملون أثقال المملكة ويعينونه على ما قلده الله تعالى له ينزل عليه عيسى بن مريم عليه السلام بالمنارة البيضاء شرقي دمشق متكثاً على ملكين ملك عن يمينه وملك عن يساره والناس في صلاة العصر فيتحنى له الامام عن مكانه فيتقدم فيصلي بالناس بأمر الناس بسنة محمد صلى الله عليه وسلم يكسر الصليب ويقتل الخنزير ويقبض الله المهدي اليه طاهراً مطهراً وفي زمانه يقتل السيفاني عند شجرة غوطة دمشق ويخسف

جهل الامر فليس الشر إلا العدم الذي ما فيه عين ولا يجوز على المنتصف به كون وليس هذا الاحمال الذي هو شر محض على كل حال

السفر قطعة من العذاب
لما يتضمنه من فراق
الاحباب وقال انما
كان المسافر فرداً شيطاناً
ليعده عن الجماعة
والاثنان شيطانان لعدم
الناصر وتوقع ما تقوم به
الشفاعة والثلاثة ركب
محفوظ وهو بعين الله
ملحوظ فهم أهل الايمان
غالباً في السفر لما عليهم
من الخفر التلث من
أجل الحدث والحدث
والحدث ما كثر القابل
بالثلاثة وانما كثر بقوله
ثالث ثلاثة فلو قال ثالث
اثنين لاصاب الحق وزال
المين ما ظنك باثنين الله
ثالثهما يريد ان الله
تعالى حافظهما يعني في
الغار في زمان هجرة الدار
وقال البقاء لا يصح على
شأن واحداً في المحدثات
من طلب الزم إذا الامر
شؤون فلا يزال يقول
للأشياء كن فتكون
الوجود كله نصب وتعب
ولهذا قال فاذا فرغت
فانصب لما فرغ الا تشغل
ولا قضى منه عمل إلا
استعمل وقد كان في
العمل صاحب راحة
لانه استراحة اذا كان
الرحمن كل يوم في شأن
لما ظنك بالا كوان لما
قال بان العدم شر الا من